

# تقديم تقارير عن الأداء الاجتماعي إلى سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market: فوائد لمؤسسات التمويل الأصغر



يمكن لمؤسسات التمويل الأصغر الاستفادة بعدة أشكال مهمة من تقديم تقارير عن مؤشرات الأداء الاجتماعي لسوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market. بينما تسعى مؤسسات التمويل الأصغر باتجاه عدد من الأهداف مثل النمو أو التمويل أو التنظيم أو التحول تحتاج تلك المؤسسات باستمرار للاعلان عن نتائج عملهم ونشر مهمتهم. في الوقت نفسه بدأت الصناعة في تصديق أن التمويل الأصغر لا ينتج عنه نتائج إجتماعية حتمية ولذا على مؤسسات التمويل الأصغر ايضاح النتائج الإجتماعية لبرامجهم. ومنذ فبراير عام ٢٠٠٩ وفرت سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market لمؤسسات التمويل الأصغر منتدى لتقديم تقارير عن نتائج الأداء الاجتماعي المهم والآن نتيج تلك المعلومات للمستثمرين والمانحين والعامه.

تتضمن الفوائد التي تعود على مؤسسات التمويل الأصغر من تقديم تقارير عن الأداء الاجتماعي الآتي:

١. جذب المستثمرين: يرغب المستثمرون في رؤية صورة كاملة ودقيقة عن المؤسسات التي يدعمونها ويريدون وضع أموالهم في أفضل المؤسسات وليس أفضل من يروي قصص عن مؤسسته. لم تعد تعني شهادات الأفراد عن رفع الفقر عن القياس المنهجي والتقارير.

٢. جذب المانحين: على المانحين ارضاء المتحكمين في أمورهم، لذا يستخدمون معلومات الأداء الاجتماعي المقدمة من مؤسسات التمويل الأصغر لتقديم تقارير عن النتائج السنوية وجذب مصادر إضافية للتمويل وتكوين صورة جيدة لهم في أعين العامة. يفضل المانحون مؤسسات التمويل الأصغر التي تقدم معلومات واضحة وعملية خاصة المعلومات السنوية التي توضح التقدم مع الوقت.

٣. الحفاظ على التقدم بخطوة: حتى إذا لم يطلب المستثمرون أو المانحون من مؤسسات التمويل الأصغر نشر معلومات عن الأداء الاجتماعي من المرجح أنهم سيطلبون قريباً. وضحت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء اتجاه جديد لدى المستثمرين في التمويل الأصغر حيث وقع ٦٣% على ضرورة التوجه بشكل أقوى لتقليل المصروفات والالتزام بمبادئ حماية العملاء. تتجاوب مؤسسات التمويل الأصغر التي تقدم تقارير إلى سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market مع سوق متغير.

٤. بناء سمعة فردية: تتعرض مؤسسات التمويل الأصغر لتدقيق متزايد. فالمؤثرون من عملاء التمويل الأصغر والهيئات الانمائية يطلبون المزيد من الشفافية وبطالون بنتائج يمكن قياسها توضح تأثير التمويل الأصغر على الفقراء. موجة التدقيق المتزايد هذه ستزداد حدة فمن المهم أن تبرهن مؤسسات التمويل الأصغر على التزامهم بالنتائج الإجتماعية لعملهم وهذا ليس فقط للمستثمرين والمانحين وإنما للجمهور الأعرض.

## من الممارسين:

"نحن نقدم التقارير حتى نُعلم المستثمرين المعنيين بالتوفيق بين الأهداف المالية والاجتماعية بإنجاز اتنا الاجتماعية. نريد أن نكون في موقع مسئولية ونجذب الاستثمارات من المستثمرين المعنيين بالمجتمع. ندرك أن التمويل الأصغر يجذب اهتمام سلبي من الاعلام والعامه والسياسيين. وحتى تستطيع الصناعة أن تطعن في التقارير التي تتهمها بالاستغلال والممارسات الاجتماعية الضارة يجب عليها اظهار النتائج الاجتماعية الايجابية والتي تساهم في بناء مجتمعات صحيحة."

مؤسسة سمول انتربرايز – جنوب أفريقيا

<sup>١</sup> تمت ترجمة هذه الوثيقة بواسطة سنابل: شبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية، مع دعم من شركة جرامين – جميل شركة محدودة المسئولية ، ذات ملكية مشتركة بين مؤسسة جرامين بالولايات المتحدة الأمريكية ومجموعة عبد اللطيف جميل هدفها تقليل الفقر في المنطقة العربية من خلال التمويل الأصغر.

"This document was translated by Sanabel, the Microfinance Network of Arab Countries, Inc., with support from Grameen-Jameel, a social business jointly owned by ALJ Foundation and Grameen Foundation to alleviate poverty in the Arab region through microfinance."

"يجب أن يكون تقديم تقارير عن الأداء الاجتماعي بأهمية التقارير المالية بالنسبة لمؤسسات التمويل الأصغر. لا نستطيع احداهما رواية القصة كاملة وحدها. داخليا علينا أن نعلم من يستفيد بخدماتنا وإذا ما كنا نغير من حيوات أشخاص. من حق المستثمرين والمانحين أيضا معرفة ذلك."

فونكاز، هايتي

٥. **بناء سمعة مشتركة:** لمؤسسات التمويل الأصغر مصلحة في بناء سمعة طيبة لصناعة التمويل الأصغر ككل. يمكن للمعلومات التي تقدم إلى سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market أن تخلق احساسا "بالصدق في الدعاية" للصناعة حيث أن الأداء الاجتماعي موثوق ومُثبت.
٦. **خلق مجتمع:** مؤسسات التمويل الأصغر التي تقدم تقارير إلى سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market تشارك في تحدي خلق إدارة حكيمة للأداء الاجتماعي -ويشار إليها ب(SPM) - والحفاظ على تلك الإدارة من خلال وسيط سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market على الشبكة العنكبوتية. يمكن لمؤسسة تمويل أصغر أن تخلق شبكة دعم عن طريق تحديد والاتصال بمؤسسات أخرى تشاركها نفس أهداف وتحديات الأداء الاجتماعي.

٧. **تحليل الأداء والاتجاهات:** التزام مؤسسات التمويل الأصغر بتقديم التقارير المتوفرة عن الأداء الاجتماعي إلى سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market قد يلزمهم بالتوثيق الجيد لأنشطتهم ومقارنة الأداء بالأهداف وتحليل الأداء الاجتماعي مع تقدم الوقت.

٨. **تبرير الاستثمار في الإدارة الحكيمة للأداء الاجتماعي:** قد لا تتمكن مؤسسات التمويل الأصغر من تبرير الأموال اللازمة لجمع معلومات عن الأداء المجتمعي إلا إذا كانوا يعلمون أنها سوف تنشر ويستخدمها المستثمرون والمانحون و/أو المؤثرون. بالإضافة إلى ذلك عملية تقديم التقرير قد توعد المؤسسة أن تبتعد قليلا عن العمليات اليومية وتفكر في استراتيجيات ومبادرات جديدة تحسن من نتائج الأداء الاجتماعي.

٩. **الشهرة عن طريق الظهور على موقع سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market:** يعتبر سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market منصة لمعلومات الأداء الاجتماعي في قطاع التمويل الأصغر. يقوم سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market بإجراء مقابلات مع مؤسسات التمويل الأصغر وتنشر اجاباتهم على المدونة: [www.spblog.org](http://www.spblog.org).

"سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market منصة عالمية تعرض خلالها قيمنا الاجتماعية ونقدم أنفسنا للمحاسبة على أداء مهمتنا وهي خلق فرص للمرأة المهمشة والشباب والأطفال. بالإضافة إلى ذلك تقديم التقارير مع إدارة الأداء الاجتماعي يساعدوننا على تفقد استراتيجياتنا ومنتجاتنا وكذلك عمليات التخطيط البرامج والتي بدورها تساعدنا على تقييم الحاجة المتغيرة للمجتمع." منتدى العمل المجتمعي الانجليزية (إيساف) بالهند.

يبدأ سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market تجميع المعلومات الخاصة بالأداء الاجتماعي في التمويل الأصغر لعام ٢٠٠٩ بداية من شهر مارس ٢٠١٠. للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالسيد مايك بيبستلي على الرابط التالي: [mpistelli@themix.org](mailto:mpistelli@themix.org).

نبذة عن فريق عمل الأداء الاجتماعي:

فريق عمل الأداء الاجتماعي مكون من أكثر من ستمائة قائد من جميع أنحاء العالم من كل مجموعة مؤثرة من مؤسسات التمويل الأصغر: الممارسون، والمانحون، والمستثمرون وكذلك الشبكات الثنائية ومتعددة الأطراف والخاصة والقومية والإقليمية. كما يضم الفريق مقدمي المساعدة التقنية ووكالات التقييم وأكاديميين وباحثين وغيرهم. تم انشاء فريق العمل في شهر مارس (آذار) ٢٠٠٥ ومنذئذ تم تكليفه بتعريف الأداء الاجتماعي بشكل واضح والتعامل مع الأسئلة حول قياس وإدارة الأداء الاجتماعي.

للمزيد من المعلومات الرجاء زيارة موقع الفريق: [www.sptf.info](http://www.sptf.info) أو اتصل بالمنسقة لورا فوس على [lfoose@alternativecredit.com](mailto:lfoose@alternativecredit.com)

"قد استفادنا من جمع المعلومات ومحاولة الوفاء بالتزامات تقرير سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر MIX Market عن الأداء الاجتماعي، فقد تحمست مؤسستنا لوضع خطة عمل داخلية لتحسين أدوات قياس الأداء الاجتماعي." فوندايسون، باراجواي

للمعلومات عن كيفية تطبيق إدارة الأداء الاجتماعي بشكل عملي الرجاء حمل الوثيقة :

*Putting the social into performance management: A practice based guide for microfinance*  
وذلك من الموقع الإلكتروني [www2.ids.ac.uk/impact](http://www2.ids.ac.uk/impact)